

## فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة فى خفض سلوك التمرد لدى أطفال الروضة

أ.د/ كريمان بدير. & د. نورا يوسف  
كلية الشرق العربى للدراسات العليا

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (سلوك التمرد لدى طفل الروضة، فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة) ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتصميم أداتين وهما (بطاقة ملاحظة سلوك التمرد لدى أطفال الروضة، إستراتيجية ما وراء المعرفة)، تكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة الذي تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بإحدى روضات مدينة حائل. أما عينة الدراسة فقد بلغ حجمها (٥٠) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين (٢٥) مجموعة ضابطة، (٢٥) مجموعة تجريبية: أظهرت النتائج عن وجود فاعلية لإستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة سلوك التمرد لدى طفل الروضة بأبعادها (سلوكيات تتعلق بتعليمات الروضة والمعلمة، سلوكيات تتعلق بالأنشطة، سلوكيات تتعلق بالأكل)، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح المجموع التجريبية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: (الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات في الجامعات على استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة خلال فترة التربية العملية الميدانية لتعديل سلوك الأطفال المشكل).

### Abstract

## The Effectiveness Of Metacognitive Strategy In Reducing Rebellion Behavior In Kindergartners

Prepared by: Prof. Dr. Kariman Bedeir

This study aims to identify (rebellion behavior in Kindergartners, the effectiveness of metacognitive strategy in reducing rebellion behavior in Kindergartners). To achieve these objectives, the researcher used two tools (i.e. a note card for rebellion behavior in Kindergartners, the metacognitive strategy). The study population consisted of kindergartners of 5-6 years old in a kindergarten in Riyadh city. The study sample was 50 male and female children. The study sample was grouped into a control group of (25) children, and the experimental group of (25) children. Findings revealed the effectiveness of using the metacognitive strategy in reducing rebellion behavior in Kindergartners. It showed that there are statistically significant differences, at significance value ( $P=0.05$ ), between the control and the experimental group, in the after application on the note card for rebellion behavior of the Kindergartner, regarding its dimensions (behaviors related to the instructions of the kindergarten and the teacher, behaviors related to the activities, and behaviors related to eating). Findings showed that differences came in favor of the experimental group. Findings also revealed that there are statistically significant differences between the degree means of kindergartners, in the experimental group, in the after and before application, in favor of the after application.

## مقدمة

لعل من أبرز أنواع السلوكيات المشكلة لدى الأطفال سلوك التمرد والعصيان أو العناد أو عدم الطاعة، وتشير الإحصائيات إلى أن ٣٣% من المشاكل السلوكية لدى الأطفال مرتبطة بسلوك عدم الطاعة و ١٥% من أطفال الروضة يظهرون سلوك عدم الطاعة، وأن ما نسبته ٢٢% من طلاب المرحلة الابتدائية يظهرون هذا السلوك، بينما تنخفض هذه النسبة إلى ١٥% لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم ترتفع إلى ٣٠% بين طلبة المرحلة الثانوية. (بيروتى، ٢٠٠٧، ١) & (منصور والشربيني وصادق ٢٠٠٣). وقد أظهرت الدراسات

أن معدل عدم الطاعة لدى أطفال الروضة تبلغ نسبته من ٢٠%- ٤٠% ولم تؤكد الدراسات أي اختلاف بين الأولاد والبنات تجاه سلوك عدم الطاعة. (الشربيني وصادق، ٢٠٠٦، ٣١٢). ويظهر سلوك عدم الطاعة في رفض الطفل لمطالب الكبار وعدم تنفيذه للأوامر ويصاحب هذا السلوك سلوكيات أخرى كالتجاهل والغضب والبكاء والعدوان والتخريب.

وتضيف منى إبراهيم بأن التمرد سلوك يظهر عند الطفل على شكل مقاومة علنية أو مستترة لما يطلب منه من قبل الآخرين من دون عذر منطقي، وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط وما يؤدى إليه من عجز عن القيام بردة فعل تجاه ذلك. (إبراهيم، ٢٠١٥، ص ٤٧) بالشكل الذي يظهر الطفل متصفاً بالسلوك غير اللائق، وغير المهذب

ويعد هذا البحث محاولة لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لخفض سلوك التمرد لدى أطفال الروضة في ضوء النظرية المعرفية السلوكية ودورها في تعديل السلوك. حيث تؤكد النظرية المعرفية السلوكية على دور وعي الطفل بقدراته الذاتية وقدرته على وضع خطة لتحقيق إيجابيات ذاته ومدى تأثير تقويم أدائه، حيث يتعدل السلوك بنتائجه. وتعتمد استراتيجيات ما وراء المعرفة على أن تنمية مهاراتها يمثل أحد أهم الاحتياجات العقلية المعرفية للأطفال حيث أن هذه المهارات هي التي تتحكم في تعلم الأطفال وفي تفكيرهم. (المنير، ٢٠٠٨، ص ١٦٨) & (Perkins, 1992, P102)

وقد قسمت (Pramiling) إستراتيجية ما وراء المعرفة الى ثلاث أجزاء: التركيز على ما يفكر الطفل عن موضوع معين، كيف يفكر الطفل بنفس الموضوع، وأخيراً ما هي وجهة نظر الطفل عن طريقة تفكيره في الموضوع. (Fisher, 1998, p3)

وقد قام علماء النفس باستخدام نظرية العقل Theory of mind لتفسير مهارة ما وراء المعرفة عند الأطفال من سن ٣ الى ٥ سنوات. (Kobayashi, 2009)

## مشكلة الدراسة:

إن سلوك التمرد يعد سمة مكتسبة من الواقع الاسري والبيئة المحيطة بالطفل و هو سلوك طبيعي ومعقول يسعى الطفل فيه إلى الاستقلال والتوجيه الذاتي اذا ظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، أما اذا تكرر السلوك فيما بعد الثلاث سنوات فإن ذلك مؤشرا على عدم السواء، وقد يتطور تمرد الطفل حتى تصبح صفة مستقرة في شخصيته. يأتي سلوك التمرد ضمن قائمة السلوك الواسع الانتشار، غير المقبول اجتماعياً، فقد يصاب الطفل بكثير من مظاهر الاضطراب والتأزم؛ كالثورة والغضب، وحدة الانفعال، والعناد، والتمرد، والعصيان، ورفض ما يطلب منه، وقد تتباين هذه الاضطرابات في درجة شدتها، من الحالات الشديدة كالاضطرابات العصابية الى الحالات الأقل شدة كالتمرد في قضية معينة، أو المرور في فترة من العناد والجدل. (الضلعين، ٢٠١٥، ص ٢٤)

ويرى هيرلوك أن المتمردين يقعون ضمن فئة غير الملتزمين الذين يرفضون بعض أو كل قيم الأسرة والمجتمع، ويرفضون الالتزام بنماذج السلوك المقبول، ويظهرون تمردهم بتحدٍ علني، واستياء وغضب.

إن الطفل يتعلم كيف يصبح أكثر اعتراضاً بغرض إيقاف أوامر والدية وفي المقابل يصبح الآباء أكثر غضباً وتهديداً للطفل حتى يطيع وإذا استسلم الآباء فإن الطفل يتعلم انه بهذه الطرق التي اتبعها مع والديه لرفض الأوامر سيكون هو الفائز المنتصر.

ويرى العديد من الباحثين أن التمرد يظهر من ٢-٧ سنوات ويرى جونسن (Johnson, 1973) أن حوالي ثلث مشكلات الأطفال لها علاقة بالتمرد والعصيان. ويعاني الوالدين والمربين الكثير من

المشكلات السلوكية التي تظهر لدى أطفالها، ونتيجة لطبيعة العصر الذي نعيشه، وما فيه من تقدم صناعي وتقني، وقضاء الإنسان العادي معظم يومه في عملة إلى جانب عمل المرأة بالأعمال العامة سعياً وراء كسب المزيد من المال بذريعة زيادة الدخل وتحسين المستوى الاقتصادي والإجتماعي للأسرة، كل ذلك لم يعد يترك للأباء والأمهات الفرصة الكافية لرعاية أطفالهم وملاحظة سلوكهم وإشباع متطلباتهم، مما نتج عن ذلك ظهور المشكلات السلوكية المختلفة لدى أطفالهم.

وأشارت دراسة (Seymour, 2010) أن الأطفال الذين وصفوا بعدم الطاعة والتمرد سلوكهم مزعج للآخرين، لا يتوقع أحد منهم شيئاً ولا يلبون المطالب.

ويعرف الزعبي (٢٠١٤، ص ٤١) التمرد بأنه "العصيان والرفض السلبي المستمر وقد يصل لدرجة الخروج على السلطة والقيم والقوانين والعقائد والأعراف السليمة، أو هو الخروج على ما ينبغي الالتزام به والخروج عن الضوابط المحددة والمتعارف عليها"

ويعرفه دونيل وتوماس وبيلتز وولتر (Donnel, Tomas, Buboltz, Walter, 2001) بأنه "مجموعة السلوكيات التي يمارسها الطفل عندما تنقيد حريته في التفكير والتصرف، وذلك لمحاولة استعادة حريته المفقودة"

وهم "الأفراد الذين يعارضون أو لا يطيعون الأشخاص ذوي السلطة أو المسيطرين، ويرفضون الإنسجام مع عادات وتقاليد الجماعة، ويظهرون تمردهم بتحدٍ علني واستياء غاضب" (شلايل، ٢٠١٥، ص ٢١)

وعلى هذا فإن الدراسة الحالية قد سعت إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

**ما مدى فاعلية إستراتيجية ماوراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس؛ الأسئلة الفرعية التالية:

س٢- ما فاعلية إستراتيجية ماوراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة؟  
**أهداف الدراسة:**

- ١- التعرف على سلوك التمرد لدى طفل الروضة.
- ٢- السعي للكشف عن فاعلية إستراتيجية ماوراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة.

#### • الأهمية النظرية:

- ١- التأسيس النظري لإستراتيجية ماوراء المعرفة.
- ٢- تقديم جانب نظري يستند على أسس علمية يفيد الباحثين والمربين في التعرف على إستراتيجية ماوراء المعرفة.
- ٣- الإسهام في إثراء المكتبات العربية بموضوع الدراسة حيث أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت مهارات ماوراء المعرفة في خفض وتعديل سلوك التمرد لدى الطفل - في حدود علم وإطلاع الباحثة- حيث اقتصرت الدراسات على تنمية إستراتيجية ماوراء المعرفة في الجوانب العلمية وتنمية العقل ولم تنطرق إلى تعديل السلوكيات .

#### • الأهمية التطبيقية:

- ١ - مساعدة المهتمين بدراسة سلوك الطفل وذلك بتطبيق إستراتيجية ماوراء المعرفة للمساعدة على خفض السلوكيات الغير مرغوبة وتعديلها.
- ٢- مساعدة القائمين على تدريب معلمات رياض الأطفال في الاستفادة من الدراسة الحالية في مجال تدريب المعلمات على إستراتيجية ماوراء المعرفة .

#### : مصطلحات الدراسة:

**الفاعلية إجرائياً:** مقدار التغيير الإيجابي الذي يحدثه المتغير المستقل (مهارات ماوراء المعرفة) على المتغير التابع (سلوك التمرد وعدم الطاعة لدى طفل الروضة) ويقاس عن طريق مربع إيتا.

#### • إستراتيجية ماوراء المعرفة:

**إستراتيجية ماوراء المعرفة:** يعرفها ستيرنبرج (١٩٩٢) بأنها مهارات تحكم بتنميتها يتمكن الطفل من التخطيط والمراقبة والتقييم لسلوكه ، وتعتبر مهارات تنفيذية مهمتها توجيه وإدارة مهارات

التفكير المختلفة للإسهام في حل المشكلة وهي أحد أهم مكونات الأداء الذكي أو معالجة المعلومات (فتحي جروان، ١٩٩٩، ص ٤٤)

وتعرف إجرائياً بأنها: إجراءات تستخدمها المعلمة لتساعد الطفل على مراقبة أدائه، ومراجعة أفكاره، واستنتاجاته من خلال عمليات التخطيط والمراقبة والتقييم.

سلوك التمرد: يتمثل في: "رفض الأطفال وباستمرار البدء أو إنهاء الأعمال التي يطلبها الآخرون منهم حيث يقوم الأطفال بهذا السلوك عادة للهروب أو تجنب اتباع الأوامر والقوانين ويحسب سلوك التمرد: بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إستجابته على استمارة ملاحظة سلوك التمرد المعدة في هذه الدراسة ..

#### الأساس النظري للبحث

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن اضطراب العناد والتمرد قد يرجع إلى نقص في الجوانب المعرفية والإدراكية لدى الأطفال وما يرتبط بها من أساليب للتفكير ومهارات حل المشكلات كما أنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل الفردية للطفل في عملية ترجمة وتفسير المواقف الاجتماعية وطرق الاستجابة لها والتي قد تأخذ شكل سلوك سلبي أو عدائي.

وقد فسّر Greene & Doyle أن النظرية المعرفية ترجع اضطراب العناد والتمرد وفقاً للنظرية المعرفية إلى أنه القصور في الوظائف التنفيذية المتمثل في الذاكرة العاملة، وتنظيم الذات، والتخطيط والتنظيم لحل المشكلات (حسنين، ٢٠١٣، ص ٣٠) وأشارت عدة دراسات إلى أهمية استراتيجية مهارات ما وراء المعرفة في تعديل السلوك فيما يلي:

(١) دراسة الثبتي (٢٠١٤)

**نتائج الدراسة:** كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مستويات (الفهم الناقد، الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي) لدى تلميذات المجموعة التجريبية في الصف السادس الابتدائي.

(٢) دراسة الحداد (٢٠١٣) أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسطي علامات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ولم تظهر الدراسة تفاعلاً بين الاستراتيجية والمستوى التحصيلي للطلبة.

(٣) دراسة سيد (٢٠١٢) وجد تأثير دال لفاعلية برنامج علاجي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في خفض الفوبيا الاجتماعية

(٤) دراسة كوسن (Coskun, 2010) وعبدالاله ومحمود (٢٠٠٩) بعنوان: "تأثير إضافة ما وراء المعرفة الي قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير ومهارات الاستماع لدى أطفال المرحلة الابتدائية"

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الاختبارين.

(٥) دراسة بروكس (Brooks, 2004) أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والقدرة على القراءة الفعالة، واستراتيجية حل المشكلات

(٦) دراسة فيلد هوسيين (Feldkusen, 1995)

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات العلمية أوضحت النتائج فاعلية مهارات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الابتكاري وحل المشكلات

(٧) دراسة بوفارد (Bouffard, 1993) أظهرت نتائج الدراسة أن التنظيم الذاتي والذي هو أحد استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي يقف وراء الإنجاز العالي للطلبة الموهوبين مقارنة مع الطلبة غير الموهوبين من ذوي الإنجاز المتدني، كما أن استراتيجية التنظيم الذاتي تعمل على زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب.

نظراً لتعدد تصنيفات وأنواع استراتيجيات ما وراء المعرفة، ونظراً لطبيعية نمو أطفال الروضة وطبيعة القدرات العقلية لديهم فإن الباحثة اقتصرت الحديث عن بعض الاستراتيجيات التي تراها

مناسبه للطفل والمناسبة لمتغيرات الدراسات والتي من الممكن أن تؤثر عليها لإحداث النتائج المرغوبه.

#### استراتيجيات ما وراء المعرفة:

أول من أدرك أن عاملي التحكم التفكيرى والإتقان الحازم هو فيجوتسكي ، وأشار الى انها من أهم العوامل ضرورة في تعلم الأطفال، واننا اذا استطعنا إحضار عملية التفكير والتعلم على المستوى الشعوري وقمنا بمساعدة الأطفال ليكونوا أكثر تأملاً وإمعاناً في عمليات تفكيرهم، فإنه سيمكننا مساعدتهم على إكتساب التحكم والإتقان في تنظيم تعلمهم.

أي أن فيجوتسكي قد أكد نظريته على أهمية وعي الطفل بعمليات تفكيره (ما وراء المعرفة) في مساعدته على تنظيم تعلمه الخاص (التعلم المنظم ذاتياً): .

نظرية برونر قد أكدت على أهمية توجيه الطفل الى تقويم الطرق والاستراتيجيات التي تمت بها معالجة المعلومات عند أداء المهام المختلفة، مما يشجع الطفل على التفكير في طريقة المختلفة لأداء المهام، وهو جوهر استراتيجية ما وراء المعرفة.

ويرى باندورا أن القدرة على التأمل الذاتي تعتبر أحد العوامل المساهمة في حدوث التعلم الاجتماعى العرفى لدى الأطفال موضعاً أنها تمكن الأطفال من تحليل خبراتهم والتفكير حول عمليات تفكيرهم بما يساعدهم على تكوين معرفة متجددة عن أنفسهم وعن العالم من حولة بالإضافة الى تقويم وتعديل تفكيرهم وسلوكياتهم، ويؤكد أن هذه قدره له تأثير كبير في السلوك حيث أنها ترتبط بقيام الأطفال بإصدار الاحكام على قدراتهم مما يساعدهم على التعامل بفاعلية مع الاحداث المختلفة

#### : استراتيجية النمذجة Modeling strategy

تنقسم النمذجة الى قسمين هما:

- **النمذجة بواسطة المعلمة:** حيث تقوم المعلمة بنمذجة السلوكيات والمهارات و التفكير للأطفال وتقوم بنمذجة الحوار التأملى بما يثير وعي الأطفال بالحوار الداخلى الذي يدور بينه ونفسه أثناء عملية التفكير ويشجعهم على التساؤل الذاتى، ومن أمثلة هذه الأسئلة: أنا أتساءل مالذي سيحدث لو...؟ أنا أتساءل لماذا هذا الشيء هنا؟ ومثل هذه الأمثلة تساعد الأطفال على فهم كيفية التفكير والتعلم.

- **النمذجة بواسطة الطفل:** حيث يقوم الطفل بنمذجة المهارة والسلوك مثلما قام المعلم، ثم يقارن عملياته في النمذجة بعمليات صديقة بحيث يعبر كل منهما عن طريقة تفكيره، وبذلك يصبح الطفل مدركاً لعمليات تفكيره والمعلمة تتأكد من فهم الطفل للمهارة والسلوك.

#### استراتيجية طلب التوضيح Clarifying strategy

وفيها تطلب المعلمة من الأطفال أن يشرحوا ويبيّنوا إجاباتهم وكيف توصلوا لها، حيث تقوم المعلمة بتوجيه مجموعة من الأسئلة لمساعدة الأطفال على توضيح عمليات تفكيرهم مثل: مالذي قمت بعمله أولاً؟ ما الخطوات التي اتخذتها عندما كنت غير متأكد مما قمت بعمله؟، كيف قمت بتغيير طريقتك في الأداء؟ اذا حدث ذلك؟ صف كيف يكون هذا الشيء ولما سوف تفعلة؟ ويطلق على هذه الأسئلة "الأسئلة التلميحيه" حيث أنها تجعل الأطفال يتأملون في أفعالهم وسلوكياتهم من خلال استخدام التلميحات.

ويطلق الباحثون على هذه الأسئلة مصطلح "الأسئلة التأملية" وذلك لدورها في مساعدة الأطفال على التأمل في عمليات تفكيرهم، مؤكداً على دورها كأحد أنواع الأسئلة التي تلعب دوراً مهماً في نمو مهارات التعلم لدى الأطفال والتحكم في أفعالهم وسلوكياتهم.

#### ثالثاً: استراتيجية العصف الذهنى Brain storming strategy

تعد استراتيجية العصف الذهنى من الاستراتيجيات العقلية التي تساعد الأطفال على حل المشكلات بطريقة ابتكارية، حيث تقوم المعلمة بتقديم المهام والأنشطة والموضوعات والمشكلات التي تثير اهتمام الأطفال وتجعلهم يتبادلون الأفكار والاقتراحات لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.

ويؤكد اندروز وبوم (Andrews, Baum 1996) على أهمية القيام بعصف الذهن لكي يتوصل الطفل لأفكار كثيرة تجاه الموضوعات والأمثلة والبيانات التي تدور حول الموضوع أو المشكلة محل الاهتمام. (فرغلي، ٢٠١٥، ص ٦٤).

#### استراتيجية العمل التعاوني Cooperative learning strategy:

في هذه الاستراتيجية يتعلم الأطفال من بعضهم البعض ضمن مجموعات صغيرة العدد يتعلمون من خلالها المفاهيم والمهارات من خلال التفاعل والتعاون المتبادل، بحيث يحصل كل طفل على المساعدة من زميلة، ويكون لكل طفل دور معين، وتقوم المعلمة بالتوجيه والتعزيز. تتيح هذه الاستراتيجية للأطفال فرصة التعامل وتبادل الأفكار والتفكير الجماعي في حل المشكلات وأداء المهام ومناقشة وتوضيح استراتيجيات التفكير الخاصة بكل طفل في المجموعة.

#### استراتيجية التفكير بصوت عال Thinking aloud strategy:

تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تساعد في توضيح عمليات التفكير عند الطفل والكشف عن أفكاره الحقيقية بطريقة لفظية، حيث تطلب المعلمة من الطفل عرض أفكاره ومشاعره واحاسيسه جهريا أثناء أداء المهمة أو حل قضية ومشكلة ما، ويكون ذلك أمام أقرانه وتطلب منهم أن يوجهوا الأسئلة لزميلهم من أجل مساعدته على توضيح أفكاره. وتتيح هذه الاستراتيجية للمعلمة رؤية مهارات التفكير لدى الطفل والاستماع للطفل وعرفة مايجول في خاطرة ومراقبة عمليات التفكير، والقيام بالإجراءات المناسبة حين تلاحظ نقصاً أو خطأ أو سلوك غير مرغوب.

#### استراتيجية تعليم الأقران Peer teaching strategy:

تعتمد هذه الاستراتيجية على قيام الطفل بتعليم أقرانه المهارات المستهدفة، من خلال قيامه بأداء المهمة أو حل المشكلة موضحاً هذه المهارات، وتقوم المعلمة بعرض المهام والأنشطة والمشكلات المختلفة التي تتطلب تفسير وحلول وتطلب من الطفل أن يقوم بأداء المهمة وحل المشكلة وبعد الانتهاء يشرح للأقران كيف انجز المهمة وماهي طريقة تفكيره فيها وكيف توصل للحل ويناقشهم. إن هذه الاستراتيجية تجعل الأطفال يساعدون بعضهم البعض و يندمجون في عملهم على نحو نشيط ومنتج، وتتيح للمعلمة مراقبة تقدم عدة أطفال في آن واحد.

ويشير السرطاوي إلى أن أفضل طريقة لتعلم شيء هو تعليمة لشخص آخر، وهذا يعني أن تعليم الأقران يرسخ المهارات المتعلمة حيث يستفيد الطفل من المواقف والمهارات والأنشطة ..

#### استراتيجية المناقشة Discussion strategy:

تقوم هذه الاستراتيجية على التفاعل بين المعلمة والأطفال عن طريق الحديث و الاتصال اللغوي من خلال الأسئلة والاستفسارات والاجابات التي توجهها المعلمة للأطفال أو الأطفال فيما بينهم. ويتم ذلك من خلال اختيار المعلمة لموضوع أو مشكلة ما وتقديم خلفية عامه عن الموضوع ومناقشة الأطفال وتبادل الأفكار والآراء وتفاعل الخبرات للوصول الى اتفاق أو حل للمشكلة. إن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف والموضوعات بين المعلمة والأطفال، تسمح بإشاعة جو الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم.

وقد أكدت دراسة لمركز التفوق في التدريس والتعليم (١٩٩٢) على أهمية الدور الذي تؤديه المناقشة في تعليم الأطفال كيفية المشاركة في المواقف والموضوعات من خلال آرائهم واسئلتهم مما يساعد على تحسين مهاراتهم الذهنية، وتطوير الدافعية والحماس لديهم وضبط ذواتهم والتحكم بانفعالاتهم وسلوكياتهم. (فرغلي، ٢٠١٥، ص ٦٠).

#### استراتيجية حل المشكلات مفتوحة النهاية Open-ended problem solving strategy:

تقوم هذه الاستراتيجية على طرح بعض الموضوعات في صورة مشكلة يشعر بها الطفل ويفكر فيها، ويخلق في الخيال ويتسفيد من خبراته السابقة والحالية للوصول الى احتمال او حلول للمشكلة.

تتيح استراتيجية حل المشكلات مفتوحة النهاية أو ما يطلق عليه الحل الابتكاري للمشكلات للأطفال فرصة توليد بدائل حول حلول متنوعة جميعها يكون مقبولاً وصالحاً، وهي بذلك تشجع الأطفال

على استخدام استراتيجيات متنوعة للتفكير في حل المشكلة المطروحة ، وذلك وفقاً لإمكانات الطفل (بدير ،

وتشير دراسة (Wilborn,1994) إلى أن الأطفال الذين تعلموا كيفية استخدام استراتيجية حل المشكلات مفتوحة النهاية، وقرأة المشكلات الكلامية بفهم تمكنوا من حل هذه المشكلات والاستمتاع بهذا الحل. (صديق، ٢٠٠٤، ص٤٠٩)

ويؤكد الباحثين أن التركيز في حل المشكلات مفتوحة النهاية ليس فقط على حل المشكلة ولكن الطريقة التي يستخدمها الطفل للوصول الى الحل، لأنه في السابق كانت مسؤولية الحل تقع على عاتق المعلمة اما الآن فإن الطفل يكون مسؤول عن الحل فهو يقوم باستخدام مهاراته وقدراته وتحدي تفكيره من خلال ما لديه من معلومات وخبرات سابقة لحل هذه المشكلة.

### استراتيجية وضع الخطط:

تقوم هذه الاستراتيجية على وضع الخطط لأداء مهمة معينة أو نشاط معين وتتضمن تحديد الإجراءات والأساليب والمواد والأدوات والمتطلبات لإنجاز هذه المهمة بشكل جيد يحقق الهدف. تقوم المعلمة بطرح فكرة النشاط على الأطفال وتطلب منهم وضع خطة متكاملة لإنجاز هذا النشاط، حيث يقوم الأطفال بتحديد الهدف من النشاط، وتحديد الطرق والأساليب ومن ثم اختيار احد الطرق التي يرونها مناسبة للقيام بالنشاط، وتحديد المواد والأدوات اللازمة والقيام بتجهيزها ومن ثم توزيع المهام والمسؤوليات بين الأطفال ، وتحديد الفترة الزمنية للنشاط، ودور المعلمة في هذه الاستراتيجية فقط المراقبة والتوجيه والطفل هو من يقوم بالمهمة كاملة ابتداء من تحديد الهدف الى انجاز المهمة.

### منهج الدراسة وإجراءاتها

: استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي "

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، بروضة غدي المشرق بمدينة الرياض مقسمين إلى قسمين: (٢٥) طفلاً وطفلة يمثلون المجموعة الضابطة، و(٢٥) طفلاً وطفلة يمثلون المجموعة التجريبية.

### خامساً: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، أعدت الباحثة (بطاقة ملاحظة لقياس سلوك التمرد، تصميم إستراتيجية ما وراء المعرفة لخفض سلوكا لتمرد لدى طفل الروضة):

### أ- الأداة الأولى: ملاحظة سلوك التمرد لطفل الروضة

قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة وفقاً للإجراءات التالية:

### (١) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

صُممت بطاقة الملاحظة للتحقق من أثر فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة (سلوكيات تتعلق بتعليمات الروضة والمعلمة، سلوكيات تتعلق بالأنشطة، سلوكيات تتعلق بالأكل) للوصول إلى حلول للمشكلة التي يواجهها، وذلك من خلال تطبيق أداة الملاحظة على مجموعة من الأطفال (مجموعة ضابطة)، وتطبيقه على مجموعة أخرى من الأطفال تم عرض إستراتيجية ما وراء المعرفة عليهم (مجموعة تجريبية). وتم حساب صدق الاتساق الداخلي وأشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو ٠.٥ فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط كل بعد بفقراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات بطاقة الملاحظة

### ثبات استمارة الملاحظة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات بطاقة ملاحظة بطريقتين وهما (الفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، تُشير المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٣)، إلى أن معاملات الثبات لأبعاد بطاقة الملاحظة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٨٤٣ و ٠.٨٧٤)، أما الثبات العام لبطاقة الملاحظة فقد بلغ (٠.٨٧٢)، وذلك بطريقة ألفا كرونباخ،



**ب- تصميم استراتيجية ما وراء المعرفة .****أهداف الاستراتيجية:**

تهدف هذه الاستراتيجية إلى:

- اكساب الأطفال السلوكيات الإيجابية المتعلقة ب (تعليمات الروضة والمعلمة، الأنشطة، تناول الطعام).
- خفض سلوك التمرد الصادر من الاطفال فيما يتعلق بالروضة والمعلمة، الأنشطة، وتناول الطعام

**خطوات بناء استراتيجية ما وراء المعرفة :**

قامت الباحثة ببناء الأنشطة القائمة على استراتيجية ما وراء المعرفة على النحو الآتي:

- الأطلاع على الأدب التربوي المتوافر حول إستراتيجية ما وراء المعرفة.
- الأطلاع على مضمون الوحدات والأنشطة التي تُدرس لأطفال الروضة وربطها بأنشطة الاستراتيجية ما أمكن.
- تم اعتماد (٢٠) نشاطاً تدريسياً قائماً على استراتيجية ما وراء المعرفة.
- عرض أنشطة استراتيجية ما وراء المعرفة على عدد من المحكمين في كليات الشرق العربي للتأكد من صدق المحتوى ومدى ملاءمة هذه الأنشطة لأطفال الروضة.
- الأخذ بالاعتبار تعديل ملاحظات وآراء المحكمين الخاصة بأنشطة الاستراتيجية، ومن ثم إعداد الأنشطة بشكلها النهائي.
- إجراءات التطبيق:

١. تم التطبيق على روضة عينة من الأطفال بروضة غدي المشرق بشمال الرياض بلغ حجمها (٥٠) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة بلغ حجمها (٢٥) طفل، ومجموعة تجريبية قوامها (٢٥) طفل.
٢. قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعة الضابطة (٢٥) طفل، والمجموعة التجريبية، حيث قامت الباحثة بملاحظة الأطفال بطريقة فردية كل طفل على حدة، وتم تسجيل سلوكيات الأطفال، ثم قامت الباحثة بتفريغها.
٣. عرضت الباحثة استراتيجية ما وراء المعرفة على أطفال المجموعة التجريبية، وبعد تطبيق الاستراتيجية قامت بتطبيق بطاقة الملاحظة عليهم. ورصد درجاتهم .
٤. بعد الحصول على استجابات المجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة بتصحيح الاختبار للتعرف على درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها والتحقق من فروض الدراسة واستخراج النتائج، نتائج الدراسة

١. ما فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة؟  
إجابة السؤال الأول والذي نص على الآتي: ما فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة؟:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي حيث بلغت مستويات الدلالة (٠.٨٩٣، ٠.٨٥٢، ٠.٧٤٣، ٠.٨٢٥)، وجميعها أعلى من (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة سلوك التمرد وأبعادها (سلوكيات تتعلق بتعليمات الروضة والمعلمة، سلوكيات تتعلق بالأنشطة، سلوكيات تتعلق بتناول الطعام)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين، أي أنه يمكن التطبيق والمقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية. كما استخدمت اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية قبلية والمجموعة التجريبية بعدى على اختبار التفكير التأملي كما استخدمت الباحثة مربع إيتا لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، واستخدمت أيضاً معادلة الكسب المعدل للتحقق من قوة وفعالية البرنامج، كما يحدد حجم التأثير والجدول (٥) يوضح ذلك:

## يوضح الفروق في التطبيق البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

أبعاد سلوك التمرد	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا	قيمة الكسب لبلاك
سلوكيات تتعلق بتعليمات الروضة والمعلمة	ضابطة	25	19,92	4,271	7,157	39,176	,000	٠.٤٦٥	%٧٥
	تجريبية	25	12,80	2,550					
سلوكيات تتعلق بالأنشطة	ضابطة	25	20,72	5,990	5,638	29,286	,000	٠.٣٨٤	%٧٨
	تجريبية	25	13,60	2,000					
سلوكيات تتعلق بالأكل	ضابطة	25	11,28	1,990	3,433	34,786	,002	٠.٣٣١	%٦٣
	تجريبية	25	9,76	,970					
الدرجة الكلية لسلوك التمرد	ضابطة	25	51,92	10,885	6,695	31,898	,000	٠.٥٧٥	%٧٢
	تجريبية	25	36,16	4,478					

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة سلوك التمرد لدى طفل الروضة بأبعدها (سلوكيات تتعلق بتعليمات الروضة والمعلمة، سلوكيات تتعلق بالأنشطة، سلوكيات تتعلق بالأكل)، حيث بلغت مستويات الدلالة (٠.٠٠٠٢، ٠.٠٠٠٠)، وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ويتبين من النتائج أن الفروق لصالح المجموع التجريبية وذلك لأنها حصلت على أدنى متوسط حسابي والذي يدل على انخفاض مستوى سلوك التمرد لدى الأطفال، يرجع إلى فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة عليهم، وتأكيداً لتلك النتيجة قامت الباحثة بحساب مربع ايتا (2)  $\eta$ ، لتحديد حجم التأثير، حيث بلغت القيم (٠.٤٦٥، ٠.٣٨٤، ٠.٣٣١، ٠.٥٧٥)، وهي قيم تدل على وجود أثر كبير لاستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة.

وكانت نسبة الكسب المعدل حيث بلغت (٠.٧٨، ٠.٧٥، ٠.٦٣، ٠.٧٢) وهذه النتيجة تدل على قوة وفاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى أطفال الروضة. وتعزي هذه النتيجة إلى ما اشتملت عليه إستراتيجية ما وراء المعرفة من أساليب وأنشطة ومواقف تفاعلية شجعت الأطفال وحفزتهم على اتباع السلوكيات الإيجابية والابتعاد عن سلوك التمرد، كما تساعد إستراتيجية ما وراء المعرفة في إعادة توجيه نشاط الأطفال خلال أداء حل المشكلة أثناء مساعدتهم على تقوية تفكيرهم وتنشيط العقل لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الثبيني (٢٠١٤)، والتي كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مستويات (الفهم الناقد، الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي) لدى تلميذات المجموعة التجريبية في الصف السادس الابتدائي. كما تتفق مع نتائج دراسة الحداد (٢٠١٣)، والتي أظهرت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $a \leq 0.05$ ) بين متوسطي علامات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأتفقت أيضاً مع نتائج دراسة دراسة عبدالاله ومحمود (٢٠٠٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الاختبارين. ودراسة عبداللطيف (٢٠٠٩)، حيث أوضحت النتائج تفوق مجموعتي الدراسة التجريبتين في اختبارات حل المشكلات (الاستدلال- توليد الحلول- الإستراتيجيات) على المجموعتين الضابطتين.

تم استخدام مربع ايتا للتعرف على قوة التأثير

جدول يوضح الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية

قيمة معادلة بلاك	قيمة مربع ايتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية	سلوك التمرد لدى طفل الروضة
%٨٣	٠.٤٥٠	,000	24	11,110	3,785	21,36	25	قبلي	سلوكيات تتعلق بتعليمات الروضة والمعلمة
					2,550	12,80	25	بعدي	
%٧٩	٠.٤٠٦	,000	24	8,023	4,327	20,84	25	قبلي	سلوكيات تتعلق بالأنشطة
					2,000	13,60	25	بعدي	
%٦٦	٠.٥٢٧	,006	24	3,019	2,193	11,32	25	قبلي	سلوكيات تتعلق بالأكل
					,970	9,76	25	بعدي	
%٧٦	٠.٥٣٨	,000	24	11,811	7,251	53,60	25	قبلي	الدرجة الكلية لسلوك التمرد
					4,478	36,16	25	بعدي	

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل.

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة سلوك التمرد بأبعادها (سلوكيات تتعلق بتعليمات الروضة والمعلمة، سلوكيات تتعلق بالأنشطة، سلوكيات تتعلق بالأكل)، حيث بلغت مستويات الدلالة (٠.٠٠٠٦، ٠.٠٠٠٠)، وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ويتبين من النتائج أن الفروق لصالح التطبيق البعدي، وذلك لأن الأطفال أصبحوا أقل تمرداً بعد عرض إستراتيجية ما وراء المعرفة عليهم، وهذه النتيجة تُثبت نجاح وفعالية استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد. وتأكيداً لتلك النتائج قامت الباحثة بحساب مربع ايتا (2)  $\eta$  الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، كما يحدد حجم التأثير، وبحساب قيمة (2)  $\eta$  لنتائج التطبيق القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، كانت القيم (٠.٤٥٠، ٠.٤٠٦، ٠.٥٢٧، ٠.٥٣٨)، وجميعها قيم تدل على وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى طفل الروضة.

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل حيث بلغت (٠.٧٩، ٠.٨٣، ٠.٦٦، ٠.٧٦) وهذه النتيجة تدل على قوة وفعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد لدى أطفال الروضة.

وتعزي هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية ما وراء المعرفة تساعد في زيادة الدافعية للتعلم عند الأطفال، كما أنها تساعد على تنظيم السلوك الذاتي والوعي الذاتي من خلال مراقبة الأطفال لأنفسهم خلال عمليات التعليم وتزيد من التفاعل البناء على المعرفة مما يساعد على انخفاض مستوى التمرد لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة سيد (٢٠١٢)، والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقاييس الدراسة مما يدل على فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في خفض سلوك التمرد. كما تتفق مع نتائج دراسة دراسة كوسن (Coskun, 2010) والتي أظهرت الأثر الإيجابي للاختبار البعدي الذي تم القيام به، بالإضافة إلى بيان أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة الاستماعي.

وانتقلت أيضاً مع نتائج دراسة مصطفى (٢٠٠١) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج الإرسادي في تخفيف سلوك التمرد لدى الطفل

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، منى. (٢٠١٥). تمرد الأطفال. مجلة الأمن والحياة. (٣٤). (٣٩٤). ٧٧.

- أبو ضاحي، عماد (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض التمرد النفسي لتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المراهقين بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأقصى فلسطين.
- الإنجلو المصرية..
- بيروتي، عائدة. (٢٠٠٧). فاعلية تدريب الأمهات على التعزيز التفاضلي و إعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى أطفالهن وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الامهات. رسالة دكتوراة. الإرشاد النفسي والتربوي. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية. الأردن..
- حسب الله، محمد. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلمات بكلية المعلمين بالبيضاء. المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة. القاهرة.
- حسنين، أميره (٢٠١٣). اضطراب العناد المتحدي (أسبابه وتشخيصه وعلاجه). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- حمام، فادية. (٢٠١٢). مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية. (ط١). الرياض: دار الزهراء..
- خضر، نجوى. (٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. (٢٧). ٥٢٠.
- زعرب، هاني (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي التأملي في دروس القراءة للصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.
- السوداني، سعد (٢٠١٦). أثر استراتيجيات ماء وراء المعرفة وفق الأسلوب المعرفي التأملي- والاندفاعي في تعلم واحتفاظ المهارات الأساسية لكرة اليد. الأردن. دار دجلة .
- الشربيني، زكريا؛ صادق، يسرية (٢٠٠٦). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شريف، السيد. (٢٠١٠). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. (ط٢). عمان: دار المسيره.
- شقور، ماهر. (٢٠١١). سلوك التمرد و علاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى الطلبة. رسالة ماجستير. نمو وتعلم. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان. الأردن.
- شقور، ماهر. (٢٠١١). سلوك التمرد و علاقته بأساليب التنشئة الأسرية لى الطلبة. رسالة ماجستير. نمو وتعلم. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامع عمان. الأردن.
- شلايل، محمد (٢٠١٥). الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. فلسطين..
- عبدالأحد، خلود (٢٠٠٥). أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الموصل. العراق.
- عبدالاله، نايل (٢٠٠٩). تأثير إضافة ما وراء المعرفة الى قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير ومهارات الاستماع لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. (٨٧). ٢٣٠.
- عبداللطيف، ذكري. (٢٠٠٩). أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في حل المشكلات لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة تكريت. العراق.
- العنبي، نادية (٢٠١٧). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الطائف. المملكة العربية السعودية.
- العدل، عادل (٢٠٠٣). القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً. مجلة كلية التربية. (٢٧). (٣). ١٨١.
- عكاشة، محمود؛ ضحا، إيمان. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في سياق تعاوني على سلوك حل المشكلة لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة العربية لتطوير التفوق. (٥). (٣). ١٥٠.

- عكاشة، محمود؛ ضحا، إيمان. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في سياق تعاوني على سلوك حل المشكلة لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. (٥). (٣). ١٥٠.
  - علي، نهى (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الفنية لتخفيف حدة السلوكيات المضادة للمجتمع (العنف- التمرد- السرقة) لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر.
  - الغرابية، سالم (٢٠١٤). *مهارات التفكير وأساليب التعلم*. (ط٣). الرياض: دار الزهراء.
  - فرغلي، أماني (٢٠١٥). *التعلم النشط والتفكير الابتكاري*. (ط١). الأردن. مؤسسة الوراق..
  - محمود، عبد الرزاق؛ سيد، عبدالوهاب (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*. (٥). (٣١). (٢٤٤).
  - المنير، راندا (٢٠٠٨). فاعلية برنامج على المدخل البصري المكاني في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الفائقين من أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*. (١٠). ١٩٦.
- ثانياً المراجع الأجنبية.
- Bouffard, T . (1993). Self-Regulation on A concept- Formation Task among Average and Gifted Students. *Journal of Experimental Child Psychology*, (56) . (1).p:115-134.
  - Brooks, C . (2004). Assessing students meta-cognitive Awareness of Reading Strategies. *journal of Knowledge*.(23).(4). p:16
  - Fernandez, M . Butler, A (2011). Treatment Outcoms for Low Socioeconomic Status African American Families With in parent-child Intervention Therapy . *Child & Family Behavior Thrapy*, (33).(1). P32-48.
  - Fisher R. (1998). Thinking about Thinking. *Developing metacognition in children Early Child Development and Care*.Vol 141(1998) pp 1-15.
  - Hellman, C . & Mcmillin, W . (1997). The Relationship Between Psychological Reactance and Self-Esteem, *journal of Social Psychology* . (37).(1).p: 135-140.
  - Joubert, E (1995) . Relationship among self-esteem, Psychological reactance, and other personality variables. *Psychological Reborts*, (66),(3),p:1147-1151
  - Kobayashi N, Kataoka H.(2009).The Development of Metacognitive Knowledge in Children and Education.*Child Research Net*. Benesse Educational Research and Development Center.Benesse Corporation.
  - Lopez, M (2008) . Prevention of Teenage Defiant Behaviors: Parenting Styles as Protection Factors . *International Journal of Psychology & Psychological Therapy* , (8).(1),p:73-84.
  - Prosen, H .Towers, G .Marten, R. (2003).The life cycle of family:Partial mid life crisis and adolescent rebellion: *Journal of Adolescence and Psychiatry* vol.1 p:170-171.
  - Seymour andRhoda lee fisher,(2010).schemed children.*Psychology to day* sep1.
  - Perkins , David. (1992 ) .*Smart Schools From Training Memories to Education Minds* . Inc .New York . McMillan

- \_ Berardi, C.B., Buyer, L.S., Dominowski, R.L. and Rellinger, E.R. (1995) . Metacognition and Problem Solving : A Process – Oriented Approach. Journal of Experimental Psychology : Learning, Memory and Cognition. 21 (1). 205 – 223.
- \_ Fisher R. (1998). Thinking about Thinking. Developing metacognition in children Early Child Development and Care.Vol 141(1998) pp 1-15.
- \_ Kobayashi N, Kataoka H.(2009).The Development of Metacognitive Knowledge in Children and Education.Child Research Net. Benesse Educational Research and Development Center.Benesse Corporation.
- \_ Mayer, R.E. (1998) . Cognitive, Metacognitive, and Motivational Aspects of Problem Solving. Instructional Science.26(1,2), 49 – 63.
- \_ Seymour and Rhoda lee fisher,(2010).schemed children.Psychology to day sep1.
- \_Goldberg, P. (1999) .Increasing Problem Solving Through the Metacognitive Skills of Planning, Monitoring, and Evaluating. Research Report . ERIC Database. No. ED. 436146.
- Goldberg, P. (1999) .Increasing Problem Solving Through the Metacognitive Skills of Planning, Monitoring, and Evaluating. Research Report . ERIC Database. No. ED. 436146.
- Mayer, R.E. (1998) . Cognitive, Metacognitive, and Motivational Aspects of Problem Solving. Instructional Science.26(1,2), 49 – 63